# أبرز أحداث العالم

## 1521 - 1530 ميلادي

### - 1521 ميلادي:

شهد عام 1521 ميلادي (الموافق أواخر عام 926 هـ وأوائل عام 927 هـ) بداية الفتوحات الأوروبية الكبرى للسلطان سليمان القانوني، بالتزامن مع سقوط واحدة من أعظم حضارات العالم الجديد، واشتعال الصراع الديني في أوروبا بشكل رسمي.

### 🕌 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ فتح مدينة بلغراد الاستراتيجية: قاد السلطان العثماني الجديد سليمان القانوني جيشه لفتح مدينة بلغراد (عاصمة صربيا الحالية)، والتي كانت تُعد "مفتاح أوروبا الوسطى" وحصناً منيعاً استعصى على أجداده، مما فتح الطريق أمامه نحو المجر.
- 🏰 احتكام البرتغاليين في البحرين: نجحت القوات البرتغالية بقيادة "أنطونيو كوريا" في احتلال جزر البحرين بعد معارك عنيفة مع حاكمها مقرن بن زامل (حاكم الدولة الجبرية)، وبدأوا في فرض نفوذهم على الخليج العربي.

- 🇧🇭 إخماد ثورة أحمد باشا في مصر: ثار والي مصر "أحمد باشا الخائن" ضد الدولة العثمانية محاولاً استعادة دولة المماليك وإعلان نفسه سلطاناً، لكن القوات العثمانية بالتعاون مع الأهالي نجحت في محاصرته وقتله وإعادة الاستقرار لمصر.
- 👑 تأسيس سلطنة آتشيه الإسلامية: شهدت جزيرة سومطرة (في إندونيسيا الحالية) بزوغ سلطنة آتشيه كقوة إسلامية بحرية صاعدة، تم تأسيسها لمواجهة التمدد الاستعماري البرتغالي في جنوب شرق آسيا.

## 🌍 أبرز أحداث العالم الغربي وعصر الاستكشاف

- 🏯 سقوط إمبراطورية الأزتيك: نجح المستكشف الإسباني "هرنان كورتيس" بعد حصار دموي وطويل في تدمير عاصمة الأزتيك "تينوتشتيتلان" تماماً، وأسر إمبراطورهم الأخير، لتبدأ حقبة السيطرة الإسبانية المطلقة على المكسيك.
- ☠️ مقتل القائد ماجلان في الفلبين: قُتل الملاح الشهير فرناندو ماجلان في معركة "ماكتان" بالفلبين على يد الزعيم المحلي البطل لابو لابو، وتولى البحار "خوان سيباستيان إلكانو" قيادة الرحلة لمواصلة الطواف حول العالم.
- 📜 محاكمة وحرمان مارتن لوثر: مثل الثائر الديني مارتن لوثر أمام "مجلس ديدز" الشهير برئاسة الإمبراطور شارل الخامس، ورفض التراجع عن أفكاره، فصدر بحقه "مرسوم ديدز" الذي

اعتبره خارجاً عن القانون، وتلاه قرار البابا بالحرمان الكنسي النهائي له.

- ⚔️ اندلاع الحرب الإيطالية الشاملة: تفجر الصراع العسكري مجدداً بين الإمبراطور شارل الخامس وملك فرنسا فرانسوا الأول للسيطرة على الأراضي الإيطالية، وهو الصراع الذي استنزف القوى الأوروبية لسنوات طويلة.

**- 1522 ميلادي:**

شهد عام 1522 ميلادي (الموافق أواخر عام 927 هـ وأوائل عام 928 هـ) إنجازات عسكرية وجغرافية غير مسبوقة؛ حيث حقق العثمانيون نصراً تاريخياً طال انتظاره في البحر المتوسط، واكتملت أول رحلة بشرية حول كوكب الأرض بالكامل.

**🕌 أبرز أحداث العالم الإسلامي**

- ⚔️ فتح جزيرة رودس الاستراتيجية: قاد السلطان سليمان القانوني حصاناً برياً وبحرياً هائلاً استمر لستة أشهر ضد حصن "فرسان القديس يوحنا" في جزيرة رودس، وانتهى باستسلام الفرسان وخروجهم، مما أمّن خطوط الملاحة الإسلامية بين إسطنبول ومصر والشام.

- 📜 إصدار قانون نامه مصر: أرسل السلطان سليمان القانوني وزيره الصدر الأعظم "إبراهيم باشا" إلى مصر لإعادة تنظيم الإدارة والقضاء والضرائب، وصياغة دستور إداري جديد أحكم سيطرة الدولة العثمانية وقضى على الفوضى.
- 🛡️ اشتداد المقاومة في المغرب العربي: قاد المقاتلون المغاربة بالتعاون مع الأسطول العثماني هجمات خاطفة ضد الحصون الاستعمارية البرتغالية والإسبانية على طول سواحل شمال إفريقيا لحماية الموانئ الإسلامية.

**🌍 أبرز أحداث العالم الغربي وعصر الاستكشاف**

- 🚢 اكتمال أول رحلة طواف حول العالم: عاد البحار الإسباني "خوان سيباستيان إلكانو" بالسفينة *vittoria* (الناجية الوحيدة من أسطول ماجلان) إلى إسبانيا، ومعه 17 بحاراً فقط، مسجلين أول دوران كامل حول الكرة الأرضية في التاريخ.
- 👑 تحالف ديت ميرسي بورفوا: تزايدت حدة الحروب الإيطالية حيث هزمت القوات الإسبانية والنمساوية (الهابسبورغ) الجيش الفرنسي في معركة بيكوكا، مما أدى إلى طرد الفرنسيين من ميلانو وتعزيز نفوذ الإمبراطور شارل الخامس.

- 📖 نشر "العهد الجديد" بالألمانية: أنهى المصلح الديني مارتن لوثر ترجمة الكتاب المقدس (العهد الجديد) من اليونانية إلى اللغة الألمانية العامية أثناء فترة اختبائه في قلعة فارتبورغ، مما أحدث ثورة ثقافية ودينية في أوروبا.
- 🌋 زلزال ألميريا المدمر: ضرب زلزال عنيف بقوة هائلة جنوب إسبانيا، وتسبب في تدمير شبه كامل لمدينة ألميريا (المرية الأندلسية السابقة) وأجزاء من قصر الحمراء في غرناطة، ومقتل آلاف السكان.

**- 1523 ميلادي:**

كان عام 1523 ميلادي (الموافق لعامي 929 - 930 هجري) حافلاً بالتحولات السياسية والعسكرية الكبرى التي أعادت تشكيل خريطة القوى في العالم الإسلامي وأوروبا.

**🌍 أحداث العالم الإسلامي**

- ⚔️ معركة الشحر وحصار البرتغاليين لليمن: في 25 فبراير، هاجمت القوات البرتغالية الغازية مدينة "الشحر" الساحلية في حضرموت (اليمن حالياً)، وخاضت معركة عنيفة ضد السلطنة الكثيرية بقيادة الأمير مطران بن منصور، انتهت باجتياح البرتغاليين للمدينة لفترة وجيزة لتأمين نفوذهم في المحيط

الهندي.

- 👑 تعيين إبراهيم باشا الصدر الأعظم للعثمانيين: اتخذ السلطان سليمان القانوني قراراً تاريخياً بتعيين صديق مقربه "إبراهيم باشا الفرنجي" في منصب الصدر الأعظم (رئيس الوزراء) وتزويجه من أخته، ليبدأ العصر الذهبي للإدارة العثمانية.
- 🛡️ تأسيس حصن كاستيلا في إندونيسيا: أكمل البرتغاليون بناء الحصن في جزيرة "تيرنات" الإسلامية لتثبيت سيطرتهم على جزر التوابل (المولوك)، وسط مقاومة مستمرة من السلاطين المسلمين المحليين.
- 🏹 مقتل محمد غيراي خان القرم: اغتيل خان القرم (الحليف الاستراتيجي للعثمانيين) على يد حلفائه من قبائل النوغاي إثر مؤامرة سياسية، مما أدى إلى اضطراب جبهة شمال البحر الأسود.
- 📜 تولي طاهر خان حكم الخانات الكازاخية: في وسط آسيا، تولى "طاهر خان" حكم الخانات الكازاخية خلفاً لقريبه محمد خان، وبدأت في عهده مرحلة جديدة من النزاعات الإقليمية.

## أحداث العالم الغربي وأوروبا 🇪🇺

- استقلال السويد وانهيار اتحاد كالمار: في 6 يونيو، انتُخب 🇸🇪 "غوستاف فازا" ملكاً للسويد، مما أعلن رسمياً استقلال السويد

التام عن الدنمارك ونهاية "اتحاد كالمار"، وهو الحدث الذي يُحتفل به اليوم كعيد وطني للسويد.

- 👑 عزل ملك الدنمارك والنرويج: أُجبر الملك "كريستيان الثاني" على التنازل عن العرش بعد تمرد النبلاء ضده، ونُفي إلى هولندا، وتولى عمه فريدريك الأول الحكم.
- ⛪ انتخاب البابا كليمنت السابع: بعد وفاة البابا أدرين السادس، انتخب الكاردينال "جوليو دي ميديتشي" كبابا جديد للكنيسة الكاثوليكية باسم "كليمنت السابع" في الفاتيكان.
- 📜 ثورة الإصلاح الديني لـ "زوينغلي": في سويسرا، قدّم المصلح الديني أولريخ زوينغلي أطروحاته الشهيرة (67 بنداً) في مدينة كونستانس دفاعاً عن حركته البروتستانتية ضد الكنيسة الكاثوليكية.
- 🗺️ التوسع الإسباني في أمريكا الوسطى: أعلن القائد الإسباني "أنتون مايور" رسمياً ضم أراضي "نيكاراغوا" الحالية في أمريكا اللاتينية إلى التاج الإسباني.

**- 1524 ميلادي:**

شهد عام 1524 ميلادي (الموافق لعامي 930 - 931 هجري) أحداثاً مفصلية غيّرت موازين القوى التاريخية، لا سيما في المشرق الإسلامي مع أفول قادة كبار، وفي الغرب مع اتساع رقعة الكشوفات الجغرافية والثورات الشعبية.

## 🕌 أحداث العالم الإسلامي

- 👑 وفاة شاه إسماعيل الصفوي وتولي طهماسب الأول: في 23 مايو، توفي الشاه إسماعيل الأول، مؤسس الدولة الصفوية في إيران. وخلفه ابنه الشاه طهماسب الأول وهو في سن العاشرة من عمره، مما أدخل البلاد في مرحلة مؤقتة من عدم الاستقرار الداخلي.
- 🛡️ تمرد أحمد باشا الخائن في مصر: أعلن والي مصر العثماني "أحمد باشا" التمرد على السلطان سليمان القانوني واستولى على القلعة معلناً نفسه سلطاناً مستقلّاً على مصر، لكن المماليك والقوات العثمانية الموالية أحبطوا ثورته وقبضوا عليه وأعدموه في نفس العام.
- ⚔️ تأسيس سلطنة آتشيه الإسلامية في إندونيسيا: برزت سلطنة "آتشيه" (في سومطرة) كقوة إسلامية بحرية كبرى تحت قيادة السلطان علي مغاية شاه، حيث نجح هذا العام في طرد البرتغاليين من عدة معاقل وتوحيد المنطقة تحت راية الإسلام.
- 🤝 استمرار حملات بابر شاه نحو الهند: واصل "ظهير الدين بابر" (مؤسس الدولة المغولية) تحشيد قواته وتثبيت أقدامه في البنجاب تمهيداً لفتح الهند كاملاً وإسقاط سلطنة دلهي.

- 🏛️ إعادة إعمار أسوار القدس: بدأ المهندسون العثمانيون بأمر من السلطان سليمان القانوني التجهيز لأضخم مشروع لإعادة بناء وتجديد أسوار مدينة القدس الشريف لحمايتها وتأمينها.

## 🌍 أحداث العالم الغربي وباقي الدول

- 🗺️ اكتشاف خليج نيويورك (جوفاني دا فيرازانو): في 17 أبريل، أصبح المستكشف الإيطالي "جوفاني دا فيرازانو" (العامل لحساب التاج الفرنسي) أول أوروبي يدخل خليج نيويورك ويشاهد جزيرة مانهاتن أثناء بحثه عن ممر بحري إلى الصين.
- 🏹 اندلاع حرب الفلاحين الألمانية: بدأت في ألمانيا واحدة من أكبر الثورات الشعبية العنيفة في تاريخ أوروبا قبل الثورة الفرنسية، حيث انتفض آلاف الفلاحين ضد الإقطاعيين والنبلاء، مستلهمين بعض أفكار الإصلاح الديني لـ "مارتن لوثر".
- 🚢 وفاة المستكشف البرتغالي فاسكو دا غاما: توفي الملاح البرتغالي الشهير في الهند (مدينة كوتشي) بعد وقت قصير من تعيينه نائباً للملك هناك، وهو الذي فتح الطريق البحري المباشر من أوروبا إلى آسيا ملتفاً حول أفريقيا.
- ⚔️ حصار بافيا والصراع الفرنسي الإسباني: غزا الجيش الفرنسي بقيادة الملك فرانسيس الأول شمال إيطاليا وحاصر مدينة "بافيا" في محاولة لانتزاع النفوذ من الإمبراطورية

الرومانية المقدسة (إسبانيا والنمسا).

- 📜 توسع الاستعمار الإسباني في غواتيمالا: قاد المستكشف الإسباني "بيدرو دي ألفارادو" حملات دموية نجح خلالها في تدمير ممالك السكان الأصليين (المايا الكيشية) وتأسيس مدن استعمارية جديدة في أمريكا الوسطى.

**- 1525 ميلادي:**

كان عام 1525 ميلادي (الموافق لعامي 931 - 932 هجري) عاماً حاسماً، حيث مهّد لولادة التحالف العسكري التاريخي بين الشرق الإسلامي والغرب، وشهد تغيرات جذرية في القارة الهندية وأوروبا.

**🕌 أحداث العالم الإسلامي**

- 📜 بداية التحالف العثماني الفرنسي: إثر الهزيمة الساحقة لفرنسا وأسر ملكها، أرسلت والدة الملك الفرنسي أول بعثة دبلوماسية رسمية برئاسة "جان فرانجيباني" إلى السلطان سليمان القانوني بطلب استغاثة، لتبدأ أهم الشراكات الاستراتيجية في العصر الحديث.
- 🏹 تغلغل بابر شاه في الهند: قاد "ظهير الدين بابر" حملته الخامسة والأخيرة انطلاقاً من كابل نحو شبه القارة الهندية، ونجح في السيطرة على البنجاب، ممهداً للمعركة التاريخية

الحاسمة التي أطاحت بسلطنة دلهي في العام التالي.

- إخماد اضطرابات الشام ومصر: نجح الصدر الأعظم "إبراهيم باشا" في إنهاء تداعيات تمرد أحمد باشا في مصر، ووضع "القانون نامه" (الدستور الإداري الجديد) لإدارة الولايات العربية وتثبيت الأمن العثماني فيها.
- اشتداد الصراع العثماني الصفوي: واصل الشاه الجديد طهماسب الأول محاولات ترتيب البيت الصفوي من الداخل ومواجهة الضغوط العسكرية العثمانية المستمرة على الحدود الغربية لإيران بعد وفاة والده.
- مأساة مسلمي الأندلس (الموريسكيين): أصدر الإمبراطور شارلكان مرسوماً قسرياً شديداً يقضي بإجبار كافة المسلمين المتبقين في فالنسيا وأراغون على تعميدهم كصناديد مسيحيين أو النفي الفوري والقتل، مما أنهى المظاهر الإسلامية العلنية هناك.

## أحداث العالم الغربي وباقي الدول

- معركة بافيا وأسر ملك فرنسا: في 24 فبراير، وقعت واحدة من أشهر المعارك التاريخية في إيطاليا، حيث سحقت قوات الإمبراطورية الرومانية المقدسة (إسبانيا والنمسا) الجيش الفرنسي، وتم أسر ملك فرنسا فرانسوا الأول ونقله سجيناً إلى مدريد.

- تأسيس بروسيا ونهاية فرسان المعبد: قام الأمير "ألبرت" بتحويل أراضي دولة فرسان مالطا (الفرسان التوتونيين) إلى دوقية علمانية تابعة لتاج بولندا، واعتنق البروتستانتية مسجلاً ولادة دوقية بروسيا التاريخية.
- نهاية حرب الفلاحين الدموية في ألمانيا: هُزمت جيوش الفلاحين الثائرين في "معركة فرانكنهاوزن" على يد النبلاء، وأُعدم زعيمهم الراديكالي "توماس مونتزر"، مما أسفر عن مقتل أكثر من 75 ألف فلاح في تلك الثورة.
- بدء تجارة الرقيق عبر الأطلسي رسمياً: سُجلت هذا العام أول شحنة سفن بحرية رسمية تحمل مستعبدين أفارقة مباشرة من سواحل أفريقيا إلى الأمريكتين عبر المحيط الأطلسي لخدمة المستعمرات الإسبانية.
- وفاة آخر أباطرة الأزتيك والإنكا: أعدم المستكشف الإسباني هيرنان كورتيس الإمبراطور "كواوتيموك" (آخر حكام الأزتيك). وفي أمريكا الجنوبية، توفي إمبراطور الإنكا "واينا كاباك" بسبب وباء الجدري الذي جلبه الأوروبيون.

- 1526 ميلادي:

كان عام 1526 ميلادي (الموافق لعامي 932 - 933 هجري) واحداً من أكثر الأعوام حسمًا وتأثيرًا في التاريخ الإنساني؛ حيث شهد سقوط ممالك عريقة، وولادة إمبراطوريات كبرى غيّرت خريطة العالم الإسلامي وأوروبا لقرون قادمة.

### 🕌 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ معركة موهاكس وسقوط مجرستان: في 29 أغسطس، حقق السلطان العثماني سليمان القانوني نصرًا عسكريًا ساحقًا وتاريخيًا على الجيش المجري في معركة لم تستغرق سوى ساعتين، وقُتل فيها ملك المجر لويس الثاني، مما أدى إلى انهيار مملكة المجر ووصول النفوذ العثماني إلى قلب أوروبا وأسوار فيينا لاحقًا.
- 👑 تأسيس إمبراطورية المغول في الهند (معركة بانيبات): في 21 أبريل، نجح السلطان ظهير الدين بابر في سحق جيش إبراهيم اللودي (سلطان دلهي) في معركة "بانيبات" الأولى باستخدام التكتيكات العسكرية والمدافع، لينهي سلطنة دلهي ويؤسس إمبراطورية مغول الهند الإسلامية العريقة.
- 🏰 أسرى برتغاليين ومقاومة في جدة: تصدت الحامية العثمانية والمحلية في ميناء جدة لمحاولات الأسطول البرتغالي للتوغل في البحر الأحمر لحماية الحرمين الشريفين،

وتم تعزيز تحصينات الميناء.

- 📜 توسع سلطنة آتشيه الإسلامية: واصلت السلطنة في إندونيسيا توسيع نفوذها في جزيرة سومطرة، وتمكنت من السيطرة على عدد من الموانئ الاستراتيجية لقطع طرق التجارة على الاستعمار البرتغالي.

## 🌍 أحداث العالم الغربي وباقي الدول

- ⛓️ توقيع معاهدة مدريد الإجبارية: أُجبر ملك فرنسا "فرانسوا الأول" (وهو في الأسر) على توقيع معاهدة تنازل بموجبها للإمبراطور شارلكان عن أراضٍ واسعة (مثل بورغندي)، ولكن بمجرد إطلاق سراحه وعودته لفرنسا، أعلن إلغاء المعاهدة مستنداً إلى دعم السلطان العثماني له.
- 🤝 تشكيل "عصبة كونياك" ضد إسبانيا: انضمت فرنسا، والبابا كليمنت السابع، وجيش البندقية، وميلان في تحالف سياسي وعسكري عُرف باسم "عصبة كونياك" لمواجهة الهيمنة المتزايدة للإمبراطورية الرومانية المقدسة (إسبانيا والنمسا).
- 🚢 بدء الحملة الإسبانية لغزو إمبراطورية الإنكا: انطلق المستكشف الإسباني "فرانسيسكو بيزارو" في رحلته الاستكشافية الثانية نحو سواحل أمريكا الجنوبية، عازماً على تدمير حضارة الإنكا ونهب ثرواتها من الذهب.

- 🏫 ترجمة الإنجيل إلى الإنجليزية: قام المصلح الديني "وليام تيندال" بطباعة أول نسخة مترجمة من العهد الجديد إلى اللغة الإنجليزية في ألمانيا، وجرى تهريبها إلى إنجلترا، مما أثار غضب الكنيسة الكاثوليكية والسلطات هناك في ذلك الوقت.

**- 1527 ميلادي:**

كان عام 1527 ميلادي (الموافق لعامي 933 - 934 هجري) عاماً مليئاً بالصدمات السياسية والعسكرية الكبرى؛ حيث شهدت أوروبا واحداً من أبشع حوادث النهب في تاريخها، بينما واصل العالم الإسلامي ترسيخ إمبراطورياته الجديدة والتصدي للتغلغل البرتغالي.

**🕌 أحداث العالم الإسلامي**

- ⚔️ معركة خانوه وتثبيت حكم المغول في الهند: في 16 مارس، حقق السلطان ظهير الدين بابر نصرًا عسكريًا حاسمًا في "معركة خانوه" ضد تحالف قبائل الراجبوت الهندوسية الضخم بقيادة رانا سانغا، مما أمن الوجود الإسلامي لإمبراطورية المغول في شمال الهند.
- 🛡️ إخماد ثورات الأناضول الكبرى: واجهت الدولة العثمانية سلسلة من التمردات الداخلية الخطيرة في الأناضول (مثل ثورة بابا ذو النون وثورة قلندر جلبي)، ونجح الصدر الأعظم

إبراهيم باشا في إخمادها عسكرياً ودبلوماسياً لإعادة الاستقرار للمركز.

- 🚢 تحرير ميناء سوندا كيلابا (جاكرتا): في 22 يونيو، قاد القائد الإسلامي فتح الله (من سلطنة دمك) قواته لطرد البرتغاليين من ميناء "سوندا كيلابا" الإندونيسي وتغيير اسمه إلى "جاياكارتا" (والتي تعني النصر العظيم، وهي مدينة جاكرتا الحالية).
- 🏹 صعود الإمام أحمد بن إبراهيم في القرن الأفريقي: بدأ القائد العسكري أحمد بن إبراهيم الغازي (زعيم سلطنة عدل الإسلامية) بتوحيد القبائل في القرن الأفريقي وتجهيز جيشه لبدء الفتوحات الكبرى ضد الإمبراطورية الإثيوبية المسيحية لمنع تمدد البرتغاليين.

## 🌍 أحداث العالم الغربي وباقي الدول

- 🏛️ نهب روما وسجن البابا (Sack of Rome): في 6 مايو، تمردت قوات الإمبراطورية الرومانية المقدسة (جنود إسبان وألمان غاضبون بسبب عدم دفع أجورهم) واجتاحت مدينة روما، حيث قاموا بنهبها وتدميرها، وأُجبر البابا كليمنت السابع على الفرار وسُجن لفترة داخل قلعة سانت أنجلو.
- 👑 ولادة الملك فيليب الثاني الإسباني: في 21 مايو، وُلد "فيليب الثاني"، الذي أصبح لاحقاً أحد أقوى ملوك إسبانيا في

التاريخ، والذي قاد المواجهات البحرية الكبرى ضد العثمانيين في البحر الأبيض المتوسط.

- 📜 بداية الأزمة الزوجية لهنري الثامن: بدأ ملك إنجلترا هنري الثامن مساعيه الرسمية لإلغاء زواجه من كاترين أراغون (خالة الإمبراطور شارلكان) ليتزوج من آن بولين، وهو الحدث الذي تسبب لاحقاً في انفصال إنجلترا كلياً عن الكنيسة الكاثوليكية.
- تأسيس كنيسة السويد البروتستانتية: أعلن الملك 🇸🇪 غوستاف فازا في برلمان فيستيروس مصادرة أملاك الكنيسة الكاثوليكية وتحويل السويد رسمياً إلى المذهب اللوثري البروتستانتي، قاطعاً العلاقات مع الفاتيكان.
- 🗺️ رحلة المستكشف الإسباني كابيزا دي فاكا: انطلقت بعثة "بامفيلو دي نارفايس" الاستكشافية المنكوبة من إسبانيا نحو فلوريدا، والتي نجا منها كابيزا دي فاكا لاحقاً ليصبح من أوائل الأوروبيين الذين استكشفوا جنوب غرب أمريكا الشمالية.

**- 1528 ميلادي:**

كان عام 1528 ميلادي (الموافق لعامي 934 - 935 هجري) عاماً تميز بالتحضيرات العسكرية الكبرى والاتفاقيات الدبلوماسية، حيث شهد تمدداً للنفوذ العثماني في أوروبا، وتثبيتاً لأركان حكم مغول الهند، إلى جانب كشوفات جغرافية واكتشافات غيّرت ثقافة

الاستهلاك العالمي.

## 🕌 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ فتح حصن يايتسي وضم البوسنة كاملة: حققت الجيوش العثمانية إنجازاً عسكرياً كبيراً بفتح "حصن يايتسي" (Jajce) الاستراتيجي، مما أدى إلى فرض السيطرة العثمانية الكاملة على منطقة البوسنة وتأمين قاعدة انطلاق متقدمة نحو المجر والنمسا.
- 🏰 حصار المقاومة لقلعة ديو في الهند: شهدت سواحل الهند مواجهات بحرية شرسة، حيث حاولت القوات البرتغالية مراراً احتلال ميناء "ديو" الإسلامي الاستراتيجي في غوجارات، وتصدت لها السلطنة المحلية بدعم عسكري بحري غير مباشر من العثمانيين.
- 🏹 معركة تشانديري وتوسع بابر شاه: واصل السلطان ظهير الدين بابر سحق جيوب المقاومة الرافضة لحكمه في الهند، حيث حاصر واقتحم "حصن تشانديري" الاستراتيجي التابع لأمراء الراجبوت، مما أحكم قبضته على شمال الهند.
- 🤝 تجديد الامتيازات الفرنسية في مصر: استقبل السلطان سليمان القانوني بعثة فرنسية، وأصدر فرماناً سلطانياً يضمن حماية التجار الفرنسيين والمسيحيين في مصر وبلاد الشام، وذلك تعزيزاً للتحالف العسكري ضد الإمبراطورية الإسبانية

والنمساوية.

### 🌍 أحداث العالم الغربي وباقي الدول

- 🚢 وصول الكاكاو إلى أوروبا لأول مرة: عاد المستكشف الإسباني "هيرنان كورتيس" من المكسيك إلى التاج الإسباني محملاً بحبوب الكاكاو والشوكولاتة لأول مرة في تاريخ أوروبا، لينتقل هذا المشروب لاحقاً من قصور الملوك إلى العالم أجمع.
- 🗺️ رحلة المكتشف الإسباني دي نارفايس المنكوبة: نزلت البعثة الإسبانية على سواحل فلوريدا بحثاً عن الذهب، لكنها واجهت مقاومة عنيفة من السكان الأصليين وأمراضاً فتاكة، ولم ينجُ من المئات سوى أربعة أشخاص فقط (من بينهم الإفريقي "إستيفانيكو" كأول إفريقي يطأ أرض أمريكا الشمالية).
- ⚔️ حصار نابولي العنيف: ضربت القوات الفرنسية (بدعم من الأسطول الجنوي) حصاراً خانقاً على مدينة نابولي الإيطالية الخاضعة للحكم الإسباني، لكن انتشير وباء الطاعون في معسكر الفرنسيين أجبرهم على الانسحاب والهزيمة.
- 📜 انقلاب البحار أندريا دوريا في جنوة: غيّر الأميرال البحري الشهير "أندريا دوريا" تحالفه فجأة؛ حيث ترك خدمة ملك فرنسا وانضم إلى الإمبراطور شارلكان (إسبانيا)، وأعاد تأسيس جمهورية جنوة كقوة مالية وبحرية مستقلة تدور في الفلك

الإسباني.

- ⛪ تأسيس طائفة الكابوشيين (Capuchins): وافق البابا كليمنت السابع رسمياً على تأسيس نظام "الرهبان الكابوشيين" كفرع جديد من الطائفة الفرنسيسكانية، والذين تميزوا بملابسهم ذات القلنسوة الطويلة والدعوة إلى الزهد المطلق.

## - 1529 ميلادي:

كان عام 1529 ميلادي (الموافق لعامي 935 - 936 هجري) عاماً مصيرياً في التاريخ؛ حيث بلغت الدولة العثمانية ذروة تمددها العسكري في عمق القارة الأوروبية، وتغيرت فيه موازين القوى البحرية والدينية في العالم بشكل جذري.

### 🕌 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ حصار فيينا الأول: في سبتمبر، قاد السلطان سليمان القانوني جيشاً عثمانياً ضخماً وضرب حصاراً تاريخياً شهيراً حول عاصمة النمسا فيينا. ورغم فشل اقتحام المدينة بسبب البرد القارس ونقص الإمدادات مع حلول الشتاء، إلا أن هذا الحصار بث الرعب في قلوب الممالك الأوروبية لقرون.
- 🚢 فتح صخرة الجزائر (خير الدين بربروس): نجح القائد البحري العثماني خير الدين بربروس في فتح طرد الإسبان من

حصن "بنيون" (صخرة الجزائر) الحصين الذي كان يخنق ميناء المدينة، مما مكّنه من دمج الجزائر رسمياً ودائماً تحت راية الدولة العثمانية كقاعدة بحرية كبرى.

- ⚔️ معركة غاغرا وتثبيت حكم المغول: حقق السلطان ظهير الدين بابر نصرًا حاسمًا في "معركة غاغرا" ضد تحالف سلاطين البنغال المتمردين، مما أمّن حدود إمبراطورية مغول الهند الشرقية بالكامل.
- 📜 معركة شيمبرا كوريه في القرن الأفريقي: حقق القائد الإسلامي أحمد بن إبراهيم الغازي (سلطان عدل) نصراً ساحقاً على جيش الإمبراطورية الإثيوبية المتفوق عددياً، باستخدام الأسلحة النارية والمدافع التي حصل عليها من العثمانيين.

## 🌍 أحداث العالم الغربي وباقي الدول

- 📜 ولادة مصطلح "البروتستانت": في اجتماع "برلمان سباير" الثاني في ألمانيا، احتج عدد من الأمراء والمدن اللوثرية رسمياً ضد حظر الإمبراطور شارلكان لأفكار مارتن لوثر، ومنذ ذلك الاحتجاج (Protest) أُطلق على أتباع المذهب اسم "البروتستانت" رسمياً.
- ✍️ توقيع معاهدة كامبريه (صلح السيدات): وُقعت معاهدة صلح تاريخية أنهت الحرب بين فرنسا والإمبراطورية الرومانية المقدسة (إسبانيا)، وسميت بـ"صلح السيدات" لأن

من قاد المفاوضات وصاغها هما "لويز السافوية" (والدة ملك فرنسا) و"مارغريت النمساوية" (عمة الإمبراطور شارلكان).

- 🗺️ معاهدة سرقسطة وتقسيم العالم: وقعت إسبانيا والبرتغال اتفاقية جديدة لتعديل خطوط تقسيم العالم الجديد بينهما في المحيط الهادي، وبموجبها باعت إسبانيا حقوقها في "جزر التوابل" (المولوك في إندونيسيا) للبرتغال مقابل مبلغ مالي ضخم.
- ⚔️ اندلاع حرب كابل الأولى في سويسرا: تفجرت أول حرب أهلية دينية بين المقاطعات السويسرية الكاثوليكية والبروتستانتية (بقيادة المصلح أولريخ زوينغلي)، وانتهت بصلح مؤقت دون إراقة دماء كثيرة في ذلك العام.
- 🏛️ تأسيس جامعة كاراكاس الأولى: بدأ الإسبان بوضع اللبنات الأولى للتنظيم الإداري والتعليمي والديني في فنزويلا (أمريكا الجنوبية) عقب إحكام سيطرتهم على السواحل.

## - 1530 ميلادي:

كان عام 1530 ميلادي (الموافق لعامي 936 - 937 هجري) عاماً محورياً شهد رحيل مؤسس إحدى أعظم الإمبراطوريات الإسلامية، وتكريس الهيمنة الإمبراطورية والدينية في أوروبا، إلى جانب قفزة كبرى في رسم الخرائط البحرية.

## 🕌 أحداث العالم الإسلامي

- 👑 وفاة بابر شاه وتولي همايون حكم المغول: في 26 ديسمبر، توفي السلطان ظهير الدين بابر مؤسس إمبراطورية مغول الهند في أغرا. وخلفه ابنه نصير الدين همايون ليواجه تحديات ضخمة للحفاظ على الدولة الفتية وسط تمرد الأخوة والأعداء المحيطين به.
- 🗺️ إنجاز الخريطة الثانية لـ "بيري ريس": قدّم الأميرال والجغرافي العثماني الشهير بيري ريس خريطته العالمية الثانية المذهلة للسلطان سليمان القانوني، والتي تضمنت تفاصيل دقيقة ومحدثة عن السواحل الأمريكية والمحيط الأطلسي.
- ⚔️ تصاعد غارات خير الدين بربروس: واصل قائد البحرية العثمانية خير الدين بربروس شن غارات بحرية مكثفة على السواحل الإسبانية والإيطالية، ونجح في إنقاذ ونقل آلاف المسلمين الأندلسيين (الموريسكيين) الفارين من بطش محاكم التفتيش إلى بر الأمان في الجزائر.
- 📜 توغل سلطنة عدل في إثيوبيا: واصل القائد الإسلامي أحمد بن إبراهيم الغازي زحفه العسكري داخل الأراضي الإثيوبية، وتمكن هذا العام من السيطرة على مناطق استراتيجية جديدة وتأمين النفوذ الإسلامي في القرن

الأفريقي.

## 🌍 أحداث العالم الغربي وباقي الدول

- 👑 تتويج شارلكان إمبراطوراً رسمياً: في 24 فبراير، قام البابا كليمنت السابع بتتويج الملك شارلكان (تشارلز الخامس) إمبراطوراً للإمبراطورية الرومانية المقدسة في بولونيا. ليكون آخر إمبراطور تاريخي يتوجه بابا روما شخصياً.
- 📜 تقديم "إقرار أوجسبورج" البروتستانتي: في 25 يونيو، قدّم المصلحون البروتستانت (بقيادة فيليب ملانكتون نيابة عن مارتن لوثر) "إقرار أوجسبورج" ( Augsburg Confession) للإمبراطور شارلكان، وهو الوثيقة التي أسست رسمياً العقيدة اللاهوتية للكنيسة اللوثرية.
- 🏰 تأسيس فرسان مالطا: منح الإمبراطور شارلكان جزيرة مالطا رسميًا لفرسان القديس يوحنا (الذين طردهم العثمانيون من رودس سابقاً). ليعاد تنظيمهم هناك باسم "فرسان مالطا" ويصبحوا رأس الحربة ضد السفن الإسلامية في المتوسط.
- 🌊 فيضان القديس فيليكس الكارثي: ضرب فيضان بحري مدمر السواحل الفلمنكية والهولندية (في أوروبا الشمالية)، مما أسفر عن غرق مدن وقرى كاملة ومصرع أكثر من 100 ألف شخص، وصُنف كأحد أسوأ الكوارث الطبيعية في تاريخ أوروبا.

- 🚢 بدء الاستعمار البرتغالي المنظم للبرازيل: أرسل التاج البرتغالي أول بعثة استعمارية كبرى ومستدامة بقيادة "مارتيم أفونسو دي سوزا" لإنشاء مستوطنات برتغالية دائمة في البرازيل وطرد المتسللين الفرنسيين.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

**إقرأ أيضا...**

أبرز أحداث العالم 1511-1520 ميلادي

https://archive.org/details/1511-1520-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1531-1540 ميلادي

https://archive.org/details/1531-1540-AD-world-history

**المصدر:**

مصادر متعددة